مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي
على طلاب كلية التربية الأساسية
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة
للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

إعداد

د/ فهيد الهيلم مسمار الظفيري

دكتوراه علم النفس الإرشادي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

د/ فهيد الهيلم مسمار الظفيري *

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث، وتم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة باستبانة مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، والتي تكونت من (٤) مجالات يتفرع منها (٣٧) فقرة، وتم تطبيقها على (١٣٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة على كل من معاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، والنسب المؤوية، ومعنوية النسب، واختبار ت لدلالة الفروق، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرون، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج والتي كان من أهمها:

- موافقة العينة الى حد ما على وجود مخاطر نفسية ناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- موافقة العينة الى حد ما على وجود مخاطر صحية ناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

* **د/ فهيد الهيلم مسمار الظفيري:** دكتوراه علم النفس الإرشادي– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

- موافقة العينة إلى حد ما على وجود مخاطر اجتماعية ناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- موافقة العينة الى حد ما على وجود مخاطر تعليمية ناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

لا تختلف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت باختلاف الجنس (النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة عقد ندوات تثقيفية وأفلام وثائقية توضح المخاطر المتنوعة لإدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على أبعاد الصحة الجسمية والنفسية للأفراد لا سيما لدى طلبة كلية التربية الأساسية حسب ما ظهر من نتائج البحث الحالي كذلك تكثيف التوعية الاعلامية عن مشكلة ادمان استخدام منصات التواصل الرقمي والاثار المترتبة عليها وعن المؤسسات والجمعيات التي تتعامل مع مثل هذه المشكلات.

The dangers of addiction to using digital communication platforms on students of the College of Basic Education from the point of view of faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait.

Dr. Fhaid Al-Hailam Al-Dhafiri

Public Authority for Applied Education & Training - State of Kuwait

Summary

The research aimed to identify the risks of addiction to the use of digital communication platforms on students of the College of Basic Education from the point of view of faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait. The researcher used the descriptive analytical method due to its suitability to the nature of the research، and the research tools were applied، namely identifying the risks of addiction to the use of digital communication platforms. Digital communication platforms for students of the College of Basic Education from the point of view of faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait، which consisted of (4) areas from which (37) paragraphs were branched، and were applied to (138) faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training were selected randomly from the study population. The statistical method used in the study included correlation coefficients، Cronbach's alpha coefficient، split-half coefficient، percentage ratios، and significance of proportions. And a t-test for the significance of the differences، using the statistical software package for the social sciences (SPSS)، version 20. The research reached a set of results، the most important of which were:

- The sample agrees to some extent on the existence of psychological risks resulting from addiction to the use of digital communication platforms for students of the College of Basic Education from the point of view of faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait.

- The sample agrees to some extent that there are health risks resulting from the addiction to using digital communication platforms for students of the College of Basic Education from the point of view of faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait.
- The sample agrees to some extent on the existence of social risks resulting from the addiction to using digital communication platforms for students of the College of Basic Education from the point of view of faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait.

The sample agrees to some extent that there are educational risks resulting from the addiction to using digital communication platforms for students of the College of Basic Education from the point of view of faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait.

The risks of addiction to using digital communication platforms for students of the College of Basic Education from the point of view of faculty members at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait do not differ according to gender، academic qualification، and years of experience.

In light of the research results، the researcher recommended the necessity of holding educational seminars and documentaries that explain the various risks of addiction to the use of digital communication platforms on the dimensions of the physical and psychological health of individuals، especially among students of the College of Basic Education، according to what appeared from the results of the current research، as well as intensifying media awareness about the problem of addiction to the use of communication platforms. Digital and its implications and the institutions and associations that deal with such problems.

Keyword: Risks of addiction - digital communication platforms - Public Authority for Applied Education and Training

مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

مقدمة:

إن النمو المتسارع للمجتمعات قد خلق بيئة لا تستغني عن استخدام الحاسوب والإنترنت الذي توفر عالمياً إمكانية وصوله إلى أي شخص يرغب في استخدامه، وشأنه شأن أي انجاز آخر فان بعض مستخدميه بدأوا بقضاء اوقاتاً طويلة فيه، وهذا يمكن أن يقود إلى الإدمان، إذ يقال عن الأفراد الذين يدخلون في هذا المسار أنهم يعانون من مصطلح مشخص حديثاً من قبل الباحثين على أنه اضطراب الإدمان على الإنترنت.

ولقد انتشرت وبشكل مثير للانتباه في السنوات الاخيرة منصات التواصل الرقمي على شبكة الإنترنت، وجذبت ملايين المستخدمين إليها، إذ تعتمد بشكل أساسي على المستخدمين في ملء محتواها، وتقوم هذه المنصات بالدرجة الأولى على إتاحة التواصل بين مستخدميها بشتى الوسائل الممكنة، وفي الوقت الراهن أصبحت تلك المنصات وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي، إذ تتيح منصات التواصل الرقمي مجموعة من الخدمات لجميع مستخدميها، كتكوين الصداقات ومشاركة الانشطة والاهتمامات، وتقديم خدمات المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، فهي تربط مجموعة من الافراد يرتبطون معاً بعلاقات متعددة مثل: الصداقة والاهتمامات والافكار المشتركة.(Stephen Downes، 2007،362).

وكان لعالمة النفس الأمريكية (كيمبرلي يونغ Kimberly young 1995) السبق في صياغة مصطلح اضطراب الإدمان على الإنترنت، إذ هدفت في بحوثها الأولى لتوضيح مصطلح الإدمان على الإنترنت بأنه استخدام الإنترنت لأكثر من ٣٨ ساعة اسبوعياً. Murali & George: 2007: 24). وقد ربطت يونغ 1996 بين استعمال الإنترنت المفرط والقمار المرضي (pathological gambling) وهو اضطراب السيطرة على الحوافز، وقد تبنت معايير DSM لتشخيص القمار المرضي وباستعمال ٣٩٦ مشتركاً جرت مقابلتهم عبر الهاتف أو عبر الإنترنت ظهر منها أن ٦٠% من عينتها قد حددوا كونهم معتمدين على الإنترنت.

(young 1996: 238)

ولا يزال هناك جدلاً بين علماء النفس بخصوص هذا المفهوم بين من يعده عرضاً لاضطرابات نفسية أو عقلية أو لإدمانات أخرى، وبين من يعده من الإدمانات الجزئية أو من الاضطرابات الشبيهة بالإدمان وليست بإدمان، وبين من يعده االضطراباً منفصلاً، وهو لم يدرج ضمن القائمة التشخيصية والإحصائية للاضطرابات العقلية.

ومن المهم الإشارة إلى أن هنالك بعدًا مؤقتاً للإدمان على الإنترنت، فقد أظهرت (يونغ) في دراستها إن غالبية المدمنين على الإنترنت هم من مستخدمي الإنترنت الجدد نسبياً على العكس من غير المعتمدين الذين كانوا يستخدمون الإنترنت لأكثر من (١٢) شهراً، وبمعنى أخر فان كون الفرد مدمناً على الإنترنت هو ظاهرة مؤقتة بالنسبة لغالبية الأفراد ومن المحتمل أنها ترتبط بالقيمة الجديدة الأساسية وأنها تتناقص تدريجياً مع زيادة الاستعمال والتآلف.

(Wi dyanto Laura Mary: 2004: 443) & Mcmurran

وبالرغم من أن استخدام منصات التواصل الرقمي ساعدت على انتشار الثقافات المختلفة وانتشار اللغات، إلا أن لها آثار سلبية تقع على الشباب منها الإدمان والعزلة عن المجتمع مما يؤدي إلى هدر في الطاقات، والفراغ والبطالة والعجز والإحباط، وفقدان الأمل في المستقبل وغيرها.

حيث لاحظ الباحث أنَّ نسبة انتشار ظاهرة استخدام منصات التواصل الرقمي تزداد يوماً بعد يوم، خاصة بين طلاب الجامعة، ويتم هذا الاستخدام أحياناً أثناء المحاضرات، إذ أصبح جزءاً من التقدم الرقمي الجديد، وازداد إقبال الشباب عليها من كافة الفئات العمرية ومن مختلف البيئات، وبذلك أصبحت مصدراً للتواصل والأخبار، كما أن تفاعل الطالب مع منصات التواصل الرقمي، ومع هذا العالم الافتراضي يترك أبعاداً متعددة الاتجاهات تنعكس سواء بالإيجاب أو السلب على صحته النفسية والعقلية، ومن هنا برزت مشكلة البحث في إلقاء الضوء على ظاهرة إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي في مجتمعنا وعلى فئة الشباب طلاب الجامعة تحديداً، وخاصةً وأنَّ الدراسات السابقة قد اختلفت في مضمونها ونتائجها، كدراسة (بسمة يونس، ٢٠١٦) التي أكدت عدم وجود فروق وفقا للنوع في استخدام وسائل التواصل، وكذلك دراسة (العمار، ٢٠١٤) لا فروق وفقا للجنس والتخصص في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، في حين وجدت دراسة (ماتسو، ٢٠١٤) فروق وفقاً للجنس لصالح الإناث في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث الحالي بعد إطلاع الباحث على أحدث الدراسات والمؤتمرات العلمية في مجال علم النفس الإرشادي، وكذلك من خلال الملاحظات الشخصية، إذ لوحظ إدمان طلبة الجامعات بشكل عام وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت على استخدام منصات التواصل الرقمي، والرغبة القوية في التعامل مع الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) بصرف النظر عن ماهية المواقع المفضلة لديهم.

كما إن هذه الظاهرة تزداد نسبة انتشارها يوماً بعد يوم وكذلك تزداد آثارها السلبية وخاصة على فئة الشباب الذين يعدون أكثر مستخدميها لأمور تتعلق سواء بالدراسة أو العمل أو تمضية وقت الفراغ.

وظهرت دراسات تناولت ظاهرة إدمان الإنترنت وخاصة بعد أن دخلت هذه الشبكة إلى البيوت والمقاهي وزاد عدد مستخدميها ففي دراسة لعالمة النفس الأمريكية (كيمبرلي يونغ) أظهرت النتائج إن ٦% من مستخدمي منصات الإنترنت في العالم في عداد المدمنين. (يونغ:١٩٩٨: ١٠٧)

ووفقًا لمسح وطني أجراه فريق بحثي بقسم بحوث الإعلام والتكنولوجيا والصحة في جامعة بيتسبرج بالولايات المتحدة الأمريكية ٢٠١٩، فإن الإفراط في استخدام هذه المنصات يؤدي إلى تشتيت المخ بين مهام متعددة، وهو ما ينعكس سلبًا على الصحة العقلية والقدرة على الإدراك والانتباه، وقد يتطور الأمر إلى الإصابة بالاكتئاب وسوء الحالة المزاجية. مؤكدين على أنه حتى لو انخفضت مدة المكوث على المنصة، يظل الرابط السلبي بينها وبين الاكتئاب وثيقًا. (University of Pittsburgh Schools of the Health Sciences: 2016)

وتبين قلة الأبحاث العربية التي تناولت هذه الظاهرة، وعدم كفايتها لتوجيه انظار المعنيين بخطورة هذه الحالة، مما دعا للقيام بهذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في المجتمع الكويتي، وتعرف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب الجامعة.

ومن ثم يسعى البحث للإجابة عن السؤال التالي: ما مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟ ويتفرع من هذا السؤال مجموعة الأسئلة التالية:

١. ما المخاطر النفسية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
٢. ما المخاطر الصحية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
٣. ما المخاطر الاجتماعية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

٤. ما المخاطر التعليمية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
٥. هل تختلف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت باختلاف الجنس (النوع)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- تعرف المخاطر النفسية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- تعرف المخاطر الصحية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- تعرف المخاطر الاجتماعية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- تعرف المخاطر التعليمية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث في:

- توجيه أنظار المسئولين بوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت إلى ضرورة تعرف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية.
- توجيه أنظار الباحثين إلى القيام بالعديد من الدراسات لإيجاد الحلول الممكنة والجذرية لمشكلة إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي.
- تبرز أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية في إلقاء الضوء على مفهومين على جانب كبير من الأهمية، وهما منصات التواصل الرقمي ومخاطر الإدمان.

- أما من الناحية التطبيقية فتكمن أهمية البحث في الاستفادة بما تسفر عنه نتائج هذا البحث في المجال النفسي، وذلك من خلال توجيه الاخصائيين النفسيين على إعداد دورات خاصة بالطلاب لمساعدتهم على حسن تنظيم الوقت وإدارته واستغلاله.

حدود البحث:

تم تطبيق استبانة مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢– ٢٠٢٣م.

تم تطبيق استبانة مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية على عينة مكونة من (١٣٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

مصطلحات البحث:

- **إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي:**

يعرف في هذا البحث بأنه: " الاستخدام المفرط لمنصات التواصل الرقمي بما يتعارض مع الحياة اليومية الطبيعية، وقد تظهر أثاره مشاكل نفسية، وصحية، واجتماعية، وتعليمية ".

- **منصات التواصل الرقمي:**

تعرف في هذا البحثً بأنها: مجموعة المواقع الافتراضية التي يستخدمها طلاب كلية التربية الأساسية في الحصول على البيانات، والمعلومات، والتواصل، من خلال شبكة الإنترنت على شكل صوت، أو صورة، أو فيديو، أو كتب إلكترونيّة.

الدراسات والبحوث السابقة:

اهتم العديد من الباحثين بتوظيف منصات التواصل الرقمي في التربية والتعليم، ومن بين هذه الدراسات والبحوث ما يلي:

- دراسة عائشة الكتبي؛ زيزيت نوفل (٢٠٢٣): هدفت إلى تعرف أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في جامعة الشارقة، ومنه انبثقت الأهداف الفرعية: الكشف عن دوافع شباب الوطن. جامعة الشارقة لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، وتعرف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية شباب جامعة الشارقة وسلوكياتهم، وعلاقات شباب جامعة الشارقة بأسرهم وأصدقائهم وأقاربهم. وتم تطبيق الدراسة على شباب جامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، في العام الدراسي ٢٠٢١–٢٠٢٢، للفصل الدراسي الثاني.
- واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، وبلغت عينة الدراسة (١٨٢٣) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أعلى استخدام وتفضيل لمنصات التواصل

الاجتماعي جاء في ثلاث منصات: فيسبوك، واتساب، وإنستغرام، وأن عدد الساعات التي يقضيها الشباب الجامعي في استخدام منصات ومواقع التواصل الاجتماعي تتراوح بين (٤ إلى ٦). ساعة في اليوم. تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية وسلوك الشباب الجامعي من خلال محتويات الموضة والترفيه، وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الشباب الجامعي بأسرهم، مع الغضب السريع عندما يقاطعهم أحد أفراد الأسرة.

- دراسة هناء النابلسي (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب في الجامعات الأردنية. مجتمع الدراسة هم شباب الجامعات من فئة البكالوريوس الموجودين في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (٢٠١٧/ ٢٠١٨) والذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.
- وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٧١) طالباً وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية وجامعة عمان الأهلية، حيث تم عرض أنموذج للجامعات الأردنية التي تم اختيارها بالطريقة الغرضية. وتم استخدام المنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع أهداف الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً اجتماعياً لشبكة التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل على الشباب في الجامعات، كما أظهرت تأثيراً على السلوك والشخصية والعلاقات مع الأسرة والعلاقات مع الأقارب والأصدقاء. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، على الشباب الجامعي الاجتماعي تعزى للجنس ونوع الجامعة، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.
- جواد الهركي (٢٠٢٠): هدفت الدراسة الى محاولة تعرف أساليب الاتصال الإلكتروني ودورها في دعم الأنشطة الأكاديمية للأساتذة الجامعيين، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وقد وضفت الدراسة منهج المسح بهدف الرصد العلمي وطبيعة وأنماط ودوافع استخدام أساتذة الجامعيين لأساليب الاتصال الإلكتروني، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة(٥٠) خمسون مبحوث من أساتذة الجامعة اللبنانية الفرنسية ومن كلا الجنسين، وقد اقتصر اختيار أعضاء هيئة التدريس في الجامعة اللبنانية الفرنسية على المعينين فقط دون المنتدبين لكي يعبروا بصدق عن واقع العمل الأكاديمي داخل الجامعة، ومن أهم نتائج الدراسة: أن غالبية المبحوثين يستخدمون شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية والأكاديمية، كذلك أوضحت الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريسية ومن كلا النوعين يعتبرون شبكة الإنترنت مصدرا جيدا للحصول على المعلومات.

- دراسة ديبا راجيش وكريشنا بريا Deepa Rajesh&Krishna Priya (٢٠٢٠): وهدفت الدراسة إلى فحص أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية لطلاب جامعيين من خلال مسح رأي (٩٠) طالب ماجستير في إدارة الأعمال بجامعتين بمدينة تشيناي الهندية، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط بين ازدياد عدد مواقع وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة أعراض الاكتئاب، وبين قضاء الكثير من الوقت على الشبكات الاجتماعية وزيادة أعراض الاكتئاب مثل القلق والضيق والتعاسة وعدم الرضا عن الحياة مما يؤدي إلى تدهور الصحة العقلية.
- دراسة نيشا جون ومانوج شارما ومايا ساه : M. (2020)، M. Sahu،John.N. Sharma وهدفت الدراسة إلى تقييم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية، وحللت الدراسة مستعينة بخمس قواعد بيانات (١٦) بحثاً منجزاً من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٢٠ حول التأثيرات الإيجابية والسلبية والحيادية لوسائل التواصل الاجتماعي، وأظهرت الدراسة أن الأبحاث كشفت عن زيادة كبيرة في عدد وسائل التواصل الاجتماعي مترافقاً مع التطورات في أشكالها، وأن فيس بوك Facebook كان الأكثر تقييماً كشكل من أشكال وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، كما أظهرت الآثار الضارة لوسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية فيما يتعلق بالحالة المزاجية وإدراك الذات والعلاقات الاجتماعية مثل مشاعر اللامعنى وتدني بالثقة بالنفس.
- دراسة بوبي باريل وسارة كوهلر (Parrell & Koehler: 2020): وهدفت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل أساس وهو إلى أي مدى يقوم ممارسو / مقدمو خدمات الصحة العقلية بتقييم تأثير زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الصحة العقلية، وشملت الدراسة مسح آراء (٩٥) ممارساً للصحة العقلية أشار معظمهم إلى وجود ارتباط بين تدني احترام الذات وزيادة الاكتئاب وزيادة القلق، وبين الاستخدام غير المنضبط لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثير المعرفة / الوعي (أو عدمه) على العملية العلاجية.
- دراسة بوندري وآخرون (٢٠٢٠) J.Bondr،Naslund : وبحثت الدراسة في الطرق التي قد تحقق بها وسائل التواصل الاجتماعي فوائد للأفراد الذين يعانون من مرض عقلي مقارنة مع الأضرار المحتملة من خلال مراجعة عدد من المنشورات والأبحاث العلمية ذات الصلة، ولاحظت الدراسة من مراجعاتها أن الأفراد المصابين بمرض عقلي أبدوا اهتماماً بالحصول على خدمات الصحة العقلية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي نظراً لسهولة الوصول إليها وشعبيتها رغم احتمال تعرضهم لمحتوى ضار وتفاعلات عدائية ذات عواقب وخيمة على الحياة اليومية بما في ذلك التهديدات على العمل والعلاقات الشخصية.

- دراسة غريليش وآخرون(٢٠٢٠) (Grealish): وبحثت الدراسة في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاكتئاب والقلق والضيق النفسي لدى المراهقين من خلال مراجعة (١٢) دراسة علمية أجريت في أستراليا والصين وصربيا والولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وبلجيكا وتايلاند وكندا واليونان وإسبانيا وبولندا وهولندا ورومانيا وأيسلندا، وتراوحت أعمار المشاركين من (١٣) عاماً إلى (١٨) عاماً، وصنفت الدراسة نتائج الأبحاث الخاضعة للمراجعة في أربعة مجالات لوسائل التواصل الاجتماعي: الوقت المستغرق والنشاط والاستثمار والإدمان، وأنتجت الأبحاث أدلة متعارضة على العلاقة بين الوقت الذي يقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي ومشاكل الصحة العقلية، والعلاقة بين أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي (أي عدد الحسابات وتكرار التحقق من الرسائل) وكل من القلق والاكتئاب، والعلاقة بين الاستثمار في مواقع التواصل الاجتماعي والمزاج المكتئب مع اضطراب النوم، والعلاقة بين إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاكتئاب وتقدير الذات.
- دراسة أسامة جابر (٢٠٢٠): هدفت الدراسة لمعرفة علاقة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بكل من الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة نجران (١١٨) طالب وطالبة، كما هدفت الدراسة لمعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ،بالإضافة إلى معرفة منبئات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي، وقد استخدم الباحث مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس سمات القلق الاجتماعي (إعداد الباحث)، وقد اظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية (٠.٣٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي (٠.٣١٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما استخدم الباحث معامل الانحدار بطريقة stepwise والذي أظهر نموذجان، النموذج الأول الذي وضح أن الشعور بالوحدة النفسية ينبأ بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، كما اظهر النموذج الثاني ان كل من الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي ينبأن بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي في اتجاه

الطالبات، بالإضافة إلى انه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في الشعور بالوحدة النفسية.

- دراسة كلير الحلو وآخرون (٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي. بالتالي، أعدّ الباحثون استبيانا حول هذه المسألة، تواصلوا مع عدد من الجامعات في الدول العربية لتوسيع مجال العينة. بناء على النتائج الأولية، إستندوا على نتائج كل من البلدان التالية: الجمهورية اللبنانية، المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة فلسطين. وبالتالي تكوّن مجتمع البحث من الشباب الجامعي في هذه البلدان، الذي تتراوح أعماره بين ١٨ و ٢٤ سنة.
- وتكوّنت من عيّنة عشوائية من ٦٦٨ فردا، أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية للشباب الجامعي العربي وفق البلد بالنسبة للإشباعات المحقّقة عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. كذلك، تبيّن أنّ استخدام هذه المواقع يعزّز الإحساس بالحضور الاجتماعي. كما ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المعدّل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني، والغيرة والإحباط. أما بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحجب، والخداع، والكذب، والشتيمة والتشهير فتدفع إلى شعور الشباب الجامعي العربي بالإحباط.
- دراسة وائل الانديجانى، وجينها عبد الوهاب (٢٠١٧) : هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات –دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية، وتم استخدام طريقة (Triangulation) في هذه الدراسة، تم استخدام ٢٦ دراسة من حوالي ٥٠٠ دراسة جمعت. بالإضافة، جمعت بيانات من ٤٥٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة الحدود الشمالية باستخدام استبانة. تم تحليل البيانات باستخدام (AMOS). وجدت الدراسة أن العلاقة ما بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي وأداء الطالب ضعيف أو غير موجود نهائياً. اوضحت الدراسة أن استخدام منصات وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل الطلاب في الجامعات يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية. في حين أن الدراسة تؤكد أن استخدامات وسائل الاعلام الاجتماعية للمعرفة ولتحصيل الدراسي له تأثير إيجابي على أداء الطلاب.
- دراس1284138877ة سهام معيجل (٢٠١٦): هدف البحث إلى تعرف مستوى الإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعة والمقارنة وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص، حيث تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالبا وطالبة من كلا التخصصين في جامعة بغداد، وقد جرى استعمال اختبار الإدمان على الإنترنت الذي وضعته عالمة النفس والطبيبة الأمريكية (كيمبرلي يونغ) ١٩٩٦ والذي ترجم إلى اللغة العربية واستخرجت له خصائص سيكومترية تمثلت بالقوة

التمييزية والصدق الظاهر والبنائي والثبات بطريقتي التجزئة النصفية وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (٠.٩١) وبطريقة معامل إلفا وكانت قيمته (٠.٩٥) وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة جرى التوصل الى النتائج الاتية: أن مستوى الإدمان على الإنترنت هو بمستوى متوسط لدى عينة البحث الحالي وتلك نتيجة إيجابية. ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث.) هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي– إنساني) ولصالح ذوي التخصص الإنساني أذ إن ذوي التخصص الإنساني أكثر أدمانا على الإنترنت من ذوي التخصص العلمي.

- دراسة محمد شاهين (٢٠١٥): هدفت الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج معرفي فاعلية برنامج إرشادي– سلوكي في خفض مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة، منهم 30 في المجموعة التجريبية، و30 في المجموعة الضابطة، ممن كانت درجاتهم مرتفعة وفوق درجة القطع على مقياس إدمان الإنترنت، وطبق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية في اثنتي عشرة جلسة، مدة كل منها ٧٥ – ٩٠ دقيقة، واقع جلسة واحدة اسبوعياً .وطبق مقياس الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد انتهاء البرنامج الإرشادي، وكذلك بعد مرور فترة متابعة مدتها شهرين، وأظهرت النتائج وجود المجموعتين فروق ذات دلالة إحصائية بين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس إدمان الإنترنت، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض إدمان الإنترنت وأظهرت النتائج أيضًا استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق بعد المتابعة وبالإجمال، فإن البرامج الإرشادية يمكن من تكون أداة فاعلية تطبق وتعمم في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.
- دراسة أفنان عرفة (٢٠١٥) : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بالعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المصرى، جاءت العينة: مجموعة من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعى قوامها (٤٠٠) مفردة، والأدوات: صحيفة استقصاء، المنهج: منهج المسح الإعلامى وأسلوب المقارنة المنهجية، وقد توصلت إلى عدة نتائج منها: مواقع التواصل الاجتماعى ساعدت ٧٦.٧% على تبادل الخبرات المجتمعية، و٦٥.٥% ذكروا أن هذه المواقع تقدم تجاربا ناجحة للتعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن ٦٧.٥% من شباب العينة انتفعوا من مواقع التواصل بالتواصل مع أصدقائهم القدامى والجدد، و٤٧% أكدوا أنها ساعدتهم على المشاركة المجتمعية.

- فهد الطيار (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال تعرف الأهداف الفرعية التالية: بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وبيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وبيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (٢٢٧٤) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.
- صلاح محمد أبو صلاح (٢٠١٤): هدفت الدراسة تعرف استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة وما دوافع طلبة الجامعات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومدى الثقة بمعلوماتها وما هي المقترحات للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي. وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية "مسح جمهور وسائل الإعلام" معتمداً على نظرية الاستخدامات والإشباعات، واستخدم صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسة لجمع البيانات من المبحوثين، والمقابلة كأداة ثانوية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٩٠ مفردة موزعين على طلبة الجامعات الفلسطينية النظامية بقطاع غزة وهي (الجامعة الإسلامية وجامعة الازهر وجامعة الأقصى)، وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٠% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وبينت الدراسة ان الفيس بوك هو أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً بنسبة ٩٥% من العينة، تلاه اليوتيوب بنسبة ٥٩.٤%، ثم جوجل (بلص) بنسبة ٢٨.٨%، ثم التويتر بنسبة ٢٧.١%. وتصدر دافع التواصل مع الزملاء والأصدقاء في الداخل والخارج سبب استخدام شبكات التواصل، تلاه دافع الحصول على المعلومات واكتساب خبرات، ثم دافع التسلية وقضاء أوقات الفراغ. وكشفت الدراسة عن وجود فروق في الاستخدام لصالح الذكور، كما كشفت عن فروق لصالح طلبة جامعة الأزهر في الاستخدام. وبينت الدراسة أن

الموضوعات الترفيهية تصدرت أبرز الموضوعات التي يطالعها المبحوثون بنسبة ٧٠.٥٧%، تلاها الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٦٢%، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة ٦١،٤%. تصدرت إشباعات التفاعل الاجتماعي بنسبة ٣٣.٢%، تلتها إشباعات مراقبة البيئة بنسبة ٢٧.٣%، ثم إشباعات المشاركة بالرأي بنسبة ٢٣.٨%، وأخيراً إشباعات التسلية بنسبة ٢٠.١%. وأوضحت الدراسة أن مستوى الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي تأتي بدرجة متوسطة، وأن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت على متابعة وسائل الإعلام الأخرى.

- دراسة ماتسو Matsue (٢٠١٤): وهدفت الدراسة تعرف تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية والقلق لدى طلبة الجامعة، أجريت الدراسة على عينة من الطلبة قوامها (١٩٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة صربيا، طبق عليهم مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس الحالة النفسية، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير سلبي الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية لطلبة الجامعة، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الحالة النفسية وخاصة القلق بسبب التأثير السلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

الموازنة بين الدراسات:

وبعد عرض الدراسات السابقة توصل الباحث الى عدد من أوجه الاختلاف والشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الهدف، والعينة، والأدوات المستخدمة، والمنهج المتبع، حيث استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

١. تدعيم الاطار النظري بالمعلومات والبيانات التي تتناولها الدراسات السابقة.
٢. تسهيل عملية صياغة الاسئلة والفروض للدراسة الحالية.
٣. الحصول على استبانة للدراسة.

الإطار النظري:

ازداد الاهتمام بدراسة إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من آثار متعددة نفسية واجتماعية وصحية تؤثر على الأشخاص المستخدمين لهذه المنصات، فمع استمرار قضاء مستخدمي منصات التواصل الرقمي المزيد من الوقت على الخط المباشر من الطبيعي أنهم يخصصون وقتاً أقل للنشاطات الأخرى والأشخاص الآخرين في حياتهم مع عدم إغفال الدور الكبير الذي تقوم به، حيث تنقل كميات هائلة من المعلومات بين أبناء الجنس البشري بسرعة مذهلة حيث جعلت العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل أهلها مع بعضهم البعض.

أولاً – منصات التواصل الرقمي:

في عالم اليوم يعتمد الكثير منا على استخدام منصات التواصل للتواصل مع الآخرين وتخفيف التوتر والقلق وتعزيز تقدير الذات وتوفير الراحة والمتعة بما يمنع الشعور بالوحدة، ولكن من المفارقات أنه بالنسبة إلى هذه التكنولوجيا المصممة لتقريب الأشخاص من بعضهم البعض، فإن استخدامها المفرط يمكن أن يفاقم مشاكل الصحة العقلية مثل القلق والاكتئاب خصوصاً الشباب الذين يُنظر إليهم كمستخدمين متعطشين لهذا النمط من التواصل.

١/ مفهوم منصات التواصل الرقمي:

تعرف منصات التواصل الرقمي على أنها "خدمات قائمة على الويب تتيح للأفراد إنشاء ملف تعريف عام أو شبه عام ضمن نظام محدود، وصياغة قائمة بالمستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم الاتصال، وعرض قائمة الاتصالات الخاصة بهم وتلك التي أجراها الآخرون داخل النظام واجتيازها. (Canadian Mental Health Association, 2017)

ويعرف قاموس Merriam–Webster منصات التواصل الرقمي بأنها: أشكال الاتصال الإلكتروني (مثل مواقع الويب الخاصة بالشبكات الاجتماعية والمدونات الصغيرة) التي ينشئ المستخدمون من خلالها مجتمعات عبر الإنترنت لمشاركة المعلومات والأفكار والرسائل الشخصية والمحتويات الأخرى (مثل مقاطع الفيديو).

(Merriam Webster dictionary: 2020)

ويمكن تعريف منصات التواصل الرقمي في هذا البحثً بأنها: مجموعة المواقع الافتراضية التي يستخدمها طلاب كلية التربية الأساسية في الحصول على البيانات، والمعلومات، والتواصل، من خلال شبكة الإنترنت على شكل صوت، أو صورة، أو فيديو، أو كتب إلكترونيّة.

٢/ خصائص وسمات منصات التواصل الرقمي:

تتصف منصات التواصل الرقمي بمجموعة من السمات والخصائص التى تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى؛ فجعلت من المستخدم منتجاً للمحتوى ومعداً له، كما أتاحت له فى الوقت نفسه مشاركة المحتوى الذى أعده الآخرون، كما مكنت كل مستخدم من المساهمة بما يشاء من ملفات مصورة أو مكتوبة أو مبرمجة، وجعلت من صفحة كل مستخدم سبورة يكتب عليها ما يشاء، وما يكتبه على تلك الصفحة يشاهده الأصدقاء فى الوقت نفسه، فعالم التواصل الرقمي غير كثيراً فى أسلوب التواصل والمعرفة وطريقة عرضها، وجعل الإنسان فى اجتماع مستمر وهو فى غرفة منزله.

وقد حدد كُل من(Danah M.Boyd)، (Nicole B.Ellison & 2007: 213-214) أهم مميزات منصات التواصل الرقمي بالنقاط التالية:

تركز منصات التواصل الرقمي على الصفحات الشخصية التي تحتوي على خانات للبيانات الشخصية للمستخدمين، وتفضيلاتهم المختلفة وصورهم وملفاتهم المرئية، وتحتوي هذه المنصات أيضا على مساحة للالتقاء والتواصل مع المستخدمين وقائمة عامة من الأصدقاء، فمنصات التواصل الرقمي إضافة إلى وظيفتها في تحقيق التواصل بين المستخدمين، فهي تحدد هويتهم الشخصية.

تمكن المستخدمين من البحث عن دائرة معارفهم وأصدقائهم باستخدام خاصية التصفح المتاحة في كثير من منصات التواصل الرقمي والتواصل معهم بشكل أو بآخر، فهي تقوي روابط التواصل للمستخدمين، بسهولة وبتكلفة مادية بسيطة.

تتميز منصات التواصل الرقمي بطبيعتها الديناميكية من خلال توفير مساحات للتعبير عن الرأي لتجسيد التفاعلية بين مستخدميها وخلق نوع من الحوار والتواصل المستمر بين المستخدمين وأصدقائهم.

تتنوع خصائص منصات التواصل الرقمي، فالبعض يمتلك تقنية تبادل الملفات المرئية والصور، والبعض الآخر يوفر خاصية المراسلة الفورية والتدوين، كما تمتلك بعض المنصات خصائص الرسائل والبريد الإلكتروني وخدمات الدردشة عن طريق الصوت والصورة ومجموعات النقاش، ويشارك المستخدمون في العديد من الأنشطة الإبداعية في منصات التواصل الرقمي مثل الكتابة والتدوين وإبراز المواهب الفنية والمشاركة في مشروعات جماعية.

٣/ تصنيف منصات التواصل الرقمي:

أصبحت منصات التواصل الرقمي الميزة الطاغية على جميع ميادين الحياة، حيث اسهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها وتوسع انتشارها وقد فتحت تلك المنصات فرصًا جديدة أمام الأفراد للتفاعل وتبادل الآراء ومناقشة مختلف المواضيع من خلال بناء علاقات افتراضية، حيث تغلغل الاتصال في كل منحى من مناحي الحياة كبديل عن الاتصال وجها لوجه، ليتحول الشخص إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، إذ أن منصات التواصل الرقمي اليوم من أهم وسائل نشر المعلومات والتعلم المستمر، من خلال اكتشاف نظريات تعلم وفلسفات جديدة لتصميم التعلم، وفتح آفاق جديدة للاتصالات.

ونظرا للمكانة المتميزة لمنصات التواصل الرقمي بين خدمات الإنترنت، لما لها من خصائص تتميز بالتفاعلية والتشويق من ناحية، ولزيادة عدد مستخدميها من ناحية أخرى، مما أجبر التربويين والباحثين إلى محاولة الاستفادة من إمكاناتها في الحقل التربوي، إذ صنف (Mangold: 2009:365-375)، منصات التواصل الرقمي إلى:

- منصات العالم الافتراضي (Virtual world platforms).
- منصات الشبكات الاجتماعية (Social networking platforms) مثل: الفيسبوك (Facebook)، والفيس بارتي (Faceparty).
- منصات تبادل الفديوهات (Youtube)، وتبادل الصور (Flickr)، وتبادل الموسيقى (Jamendo.com)،
- المدونات (Blogs).
- منصات شبكات الاعمال مثل: (Linledln).
  - منصات الشبكات الاجتماعية عبر الدعوات فقط (Invitation-only social networks platforms)، تقتصر عضويتها على من توجه لهم الدعوة مثل: (ASmallWorld.net).
  - المنصات التعاونية (Collaborative platforms)، مواقع معلوماتية يساهم الأعضاء في كتابة محتواها مثل الموسوعات ومنها (Wikipedia).
- منصات المجتمعات التجارية مثل: (iStockphoto، Craig's List،eBay).
  - منصات تبادل الأخبار.
  - منصات تبادل المواد التعليمية.

٤/ المنصات الرقمية الأكثر شيوعاً وانتشارًا:

أصبحت منصات التواصل الرقمي ظاهرة عالمية واسعة الانتشار، وساهمت في دفع العلاقات الاجتماعية من الواقع الفعلي إلى العالم الافتراضي، من خلال تسهيل عملية التواصل للمستخدمين مع بعضهم البعض لطرح وتبادل الأفكار والآراء والملفات المرئية والسمعية وبناء العلاقات الاجتماعية والمهنية، وهذا بدوره أدى إلى النمو السريع لعدد المشاركين فيها، حيث استطاعت أن تجعل الأفراد يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات الإعلامية والاتصالية المتعددة التي أتاحتها، والتي تستجيب لرغباتهم واهتماماتهم وتطلعاتهم، بطرق سهلة وغير مكلفة.

(Amanda lenhart، Kristen Purcell، Aaron Smith، Kathryn Zickuhr: 2010، p: 4)

ويمكن تحديد أهم المواقع المستخدمة في التواصل الاجتماعي كما يلي:

منصة الانستجرام (Instagram):

إنستغرام أو إنستقرام أو إنستجرام (بالإنجليزية: Instagram) (يعرف اختصاراً بشكل شائع ب إنستا) هو خدمة شبكة اجتماعية أمريكية ولمشاركة الصور والفيديوهات مملوكة من قبل شركة ميتا، انشأت من قبل كيفن سيستروم، ومايك كرايغر، أطلقت لأول مرة لأنظمة آي أو إس في أكتوبر ٢٠١٠. وفي أبريل ٢٠١٢ أطلقت نسخة الأندرويد، تبعهما إطلاق نسخة سطح المكتب في نوفمبر ٢٠١٢ مع مزايا محدودة مقارنة بنسخ الهاتف، وفي يونيو ٢٠١٤ أطلق

تطبيق إنستغرام لنظام فاير أو أس، وفي أكتوبر ٢٠١٦ أطلق تطبيق إنستغرام لنظام تشغيل ويندوز ١٠. التطبيق يسمح لمستخدميه برفع الوسائط التي بالإمكان تعديلها من خلال الفلاتر وتنظيمها باستخدام الوسوم والإشارات الجغرافية. المنشورات بإمكان مشاركتها للعامة أو مع مستخدمين يتم قبول طلبات متابعتهم مُسبقاً. المستخدمين بإمكانهم تصفح محتوى المستخدمين الأخرين من خلال الإشارات والمواقع ومشاهدة المحتوى الأكثر شيوعاً. المستخدمين بإمكانهم الإعجاب بالصور ومتابعة المستخدمين الآخرين لإضافة محتواهم في الصفحة الرئيسية لمتابعة أخر المستجدات والأخبار. Jennifer (2019)،Erica B.; Esposito.

منصة سناب شات (Snapchat):

سناب شات وتطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة وضعها إيفان شبيغل وبوبي ميرفي، ثم طلبة جامعة ستانفورد. عن طريق التطبيق، يمكن للمستخدمين التقاط الصور، وتسجيل الفيديوهات، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين. ومن المعروف أن هذه الصور ومقاطع الفيديو المرسلة على أنها «لقطات». يعين المستخدمين مهلة زمنية لعرض لقطاتهم من ثانية واحدة إلى عشر ثواني، وبعد ذلك تُحذف الرسائل من جهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات، أيضًا لكن تم برمجة بعض التطبيقات التي تقوم بحفظ الفيديو المعروض عن طريق مبدأ بسيط وهو اختراق سناب شات بطريقة بسيطة بشكل متكرر. تعرض التطبيق لمحاولات استحواذ من عدة شركات. يتميز باللون الأصفر في كافة إعلاناته ودعاياته، واعتبارًا من مارس ٢٠٢٠، بلغ عدد مستخدمين سناب شات ٢٢٩ مليون مستخدم نشط يوميًا. في المتوسط، يتم إرسال أكثر من ٤ مليارات سنابس يوميًا، ومن المعروف أن سناب شات يحظى بشعبية كبيرة بين الأجيال الشابة، لا سيما أولئك الذين تقل أعمارهم عن ١٦ عامًا. (Snap Inc. Announces)

منصة تيليجرام (Telegram):

تيليجرام أو تلغرام (بالإنجليزية: Telegram) هو تطبيق للتراسل الفوري مجانيّ ومفتوح المصدر جزئيًا ومتعدد المنصات ويُركز على الناحية الأمنية. مستخدمو تيليجرام يستطيعون تبادل الرسائل بإمكانية تشفير عالية بما في ذلك الصور والفيديوهات والوثائق حيثُ يدعم كافّة الملفات. بدأ في عام ٢٠١٣ كتطبيق صغير يركز على المراسلة الآمنة وتطور منذ ذلك الحين إلى منصة تضم أكثر من ٥٠٠ مليون مستخدم. يُعد تيليجرام الآن ضمن قائمة أكثر ١٠ تطبيقات يتم تنزيلها واستخدامها حول العالم للبقاء على اتصال مع الأصدقاء. تيليجرام متوفر رسميًا على أندرويد وآي أو إس (بما في ذلك الأجهزة اللوحية والأجهزة التي لا تدعم واي–فاي)، بالإضافة لذلك فهناك

برمجيات تيليجرام غير رسمية من مطورين مستقلين لأنظمة التشغيل الأخرى مثل: ويندوز، ويندوز فون، ماكنتوش، لينكس كما تُقدم الخدمة واجهات برمجة تطبيقات للمطورين المستقلين. أعلنَ تيليجرام في شهر مارس من عام ٢٠١٨ عن وصول عدد مستخدمي الخدمة النشطين إلى ٢٠٠ مليون شخص شهريًا. ووِفقًا للرئيس التنفيذيّ للشركة فقد كانت نسبة النمو السنوي لتليجرام اعتبارًا من أبريل ٢٠١٧ أعلى من ٥٠%. Durov، Shu،Pavel (2017) ، Catherine 2013) منصة تويتر (Twitter).

تويتر (بالإنجليزية: Twitter)، وغيَّرت علامته التجارية إلى X، هو موقع تواصل اجتماعي أمريكي يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميهِ بإرسال (تغريدات) من شأنها الحصول على إعادة تغريد أو إعجاب المغردين الآخرين، بحد أقصى يبلغ ٢٨٠ حرفًا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثلَ فيسبوك وغيره، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرةً من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وعن طريق الرسائل النصية القصيرة وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة. Binder, Matt (2023)

موقع فيسبوك (Facebook)

فيسبوك أو فيس بوك (بالإنجليزية: Facebook) هو موقع ويب تديره شركة «ميتا» وهي شركة مساهمة، وأحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية كبيرة.؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضًا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفًا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.

أسس مارك زوكربيرغ فيسبوك بالتعاون مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز اللذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرغ في سكن الجامعة عندما كان طالبًا في جامعة هارفارد. واليوم يضم الموقع أكثر من مليار مستخدم على مستوى العالم، كذلك، مثلت انتقادات موجهة إلى فيسبوك مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية واحدة من المشكلات

التي يواجهها رواد الموقع، وكثيرًا ما تمت تسوية هذه الأمور بين طرفي النزاع. كما يواجه موقع فيسبوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد من رفاق زوكربيرغ السابقين الذين يزعمون أن فيسبوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفكرية الأخرى.
(Facebook: 2024)

ثانياً – مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي:

إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي حالة نظرية من الاستخدام المرضي للإنترنت الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، وهو ظاهرة باتت منتشرة تقريباً لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توفر أجهزة الحاسوب في كل بيت وأن لم يكن في كل بيت يكفي للفرد الذهاب إلى إحدى الأصدقاء أو المقاهي التي توفر له استخدام الإنترنت، ويرجع ظاهرة الإدمان على الإنترنت لعدة أسباب "الملل، الفراغ، الوحدة، المغريات التي يوفرها الإنترنت للفرد وغيرها الكثير حسب ميول الفرد.

١/ مفهوم الإدمان:

ويعرف (عادل الدمراش: ١٩٨٢: ١٩) الإدمان بأنه رغبة مرضية جامحة (ولع) من الانسان نحو موضوع وقد يكون هذا الموضوع موضوعا ماديا كالمواد المخدرة والحبوب والسجائر وغيره وقد يكون حدثا كالقمار والعمل على الحاسوب والتليفون المحمول الإنترنت ..إلخ.

٢/ مفهوم إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي:

ويعرف كامبرلي يونغ Young ادمان استخدام منصات الإنترنت أنه اضطراب قهري لا ينطوي على تعاطي المسكرات، ويشبه فى ذلك القمار (young: 1998: 4).

ويُعرف اضطراب إدمان استخدام منصات الإنترنت أيضًا باسم استخدام الإنترنت الإشكالي أو الاستخدام المرضي للإنترنت بشكل عام على أنه استخدام إشكالي قهري للإنترنت، مما يؤدي إلى ضعف كبير في وظيفة الفرد في مجالات الحياة المختلفة على مدى فترة طويلة من الزمن. يتعرض الشباب بشكل خاص لخطر الإصابة باضطراب إدمان الإنترنت أو استخدام الإنترنت الإشكالي.

(Tomczyk، Lukasz، Solecki، Roman: 2019)

ويلاحظ من التعريفات السابقة أنها اشتركت في عدة خصائص واختلفت عن بعضها في أخرى، كما اتفق في معظمها على أن الإدمان هو الاعتياد والمداومة على شيء دون التخلي عنه بسهولة وبالتالي يصبح يصعب التخلي عليه. أما ادمان الإنترنت هو اضطراب قهري ناتج عن

استخدام الإنترنت بشكل مفرط دون التحكم في الوقت المحدد لاستخدامها. بحيث تؤدي به إلى اضرار وظيفية ونفسية للفرد وتدهور في علاقاته مع ذاته والأخرين.

ومن هنا؛ يمكن تعريف إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي في هذا البحث بأنها:" الاستخدام المفرط لمنصات التواصل الرقمي بما يتعارض مع الحياة اليومية الطبيعية، وقد تظهر أثاره مشاكل نفسية، وصحية، واجتماعية، وتعليمية".

٣/ آثار إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي:

إن المكوث لفترات طويلة أثناء استخدام منصات التواصل الرقمي يحدث أثاراً سلبية في نفس المتعامل، وهناك أضرار تلحق بالمستخدم منها:

أ/ أضرار نفسية: وجد أن إدمان استخدام الحاسوب ومنصات التواصل الرقمي يسبب نوبات من الاكتئاب الحاد، ويزيد من عزلة الشخص، وتفاقم مشاكل الشخص العائلية، والمادية والمهنية، مما يسبب في تفاقم حالته النفسية.

(Brenner، 1997)، (Young & Rogers،1998), (Lavin ،et al.، 1999), (Young،et al: 1999), (Sanders، et al: 2000).

ب/ أضرار اجتماعية: العزلة والوحدة هي واحدة من خصائص مدمني استخدام منصات التواصل الرقمي، فالوقت الطويل الذي يقضيه باستخامه لتلك المنصات يقلل من نشاطه الاجتماعي، وهذا يؤثر بالتأكيد على علاقاته الاجتماعية كثيرا وقد يجعله يخسر تماما بعضا من علاقاته.

كذلك تتأثر العلاقات الأسرية بسبب إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي حيث يقل الوقت الذي يقضيه المدمن مع أسرته وأقربائه.وتقل الثقة بين الزوجين.

(Brenner،1997), (Chou &Tyan،1999), (Lavin، et al : 1999)

ج/ أضرار صحية: اضطراب النوم، والاضطرابات الغذائية، كذلك أمراض العيون، والخمول، والسمنة، وترهل الجسد، كل هذا يؤدي لمضاعفات جمة منها أمراض القلب والدماغ. الصداع المستمر، بالأضافة إلى:

- الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستخدام المفرط للفأرة.
- أضرار تصيب العين نتيجة للإشعاع الذي تبثه شاشات النقال والحاسوب.
- أضرار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل أجهزة الحاسب.
- أضرار تصيب الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت.
- أضرار مترافقة مثل البدانة وما تسببه من أمراض مرافقة.

(Brenner،1997), (Chou &Tyan،1999), (Lavin، et al : 1999)

د/ أضرار تعليمية: وجد أن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي كان السبب في رسوب أو طرد طلاب كانوا من المتفوقين في المدارس والكليات. (Chou & Hsiao: 2000)

خطوات البحث وإجراءاته:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (١٦٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وتم تقسيمهم كالتالي (٣٠) فردا للعينة الاستطلاعية، و(١٣٨) فردا للعينة الأساسية، وتوضح الجدوال التالية التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية:

جدول(١) التوصيف الإحصائي للعينة وفقا للنوع (ن = ١٣٨)

م	النوع	التكرار	النسبة
١	ذكر	٩٧	%٧٠.٢٩
٢	انثى	٤١	%٢٩.٧١

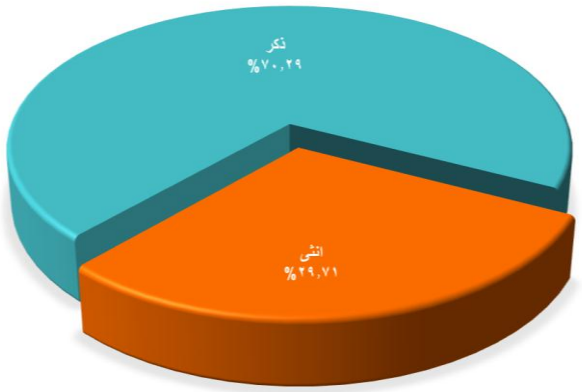

شكل (١) توزيع العينة الأساسية وفقا للنوع

ويتضح من جدول (١) وشكل (١) ارتفاع نسبة الذكور في العينة حيث بلغت نسبتهم (٧٠.٢٩%) في مقابل (٢٩.٧١%) فقط للإناث.

جدول (٢) التوصيف الإحصائي للعينة وفقا لسنوات الخبرة (ن = ١٣٨)

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
١	من ١ إلى ٥ سنوات	٢٩	%٢١.٠١
٢	أكثر من ٥ سنوات	١٠٩	%٧٨.٩٩

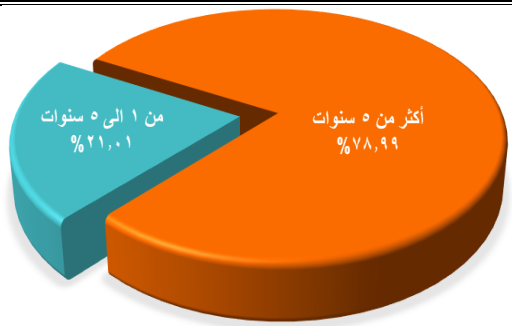

شكل (٢) توزيع العينة الأساسية وفقا لسنوات الخبرة

ويتضح من جدول (٢) وشكل (٢) تفاوت نسبة العينة وفقا لسنوات الخبرة حيث كانت أكبرها لذوى خبرة لمدة أكثر من خمسة سنوات بنسبة (٧٨.٩٩%) مقابل (٢١.٩٩%) لذوى الخبرة التي تراوحت من سنة إلى خمس سنوات بنسبة.

جدول (3) التوصيف الإحصائي للعينة وفقا للمؤهل العلمي (ن = ١٣٨)

م	المؤهل	التكرار	النسبة
١	دبلوم الدراسات العليا	١٠	%٧.٢٥
٢	ماجستير	٣٢	%٢٣.١٩
٣	دكتوراه	٩٦	%٦٩.٥٧

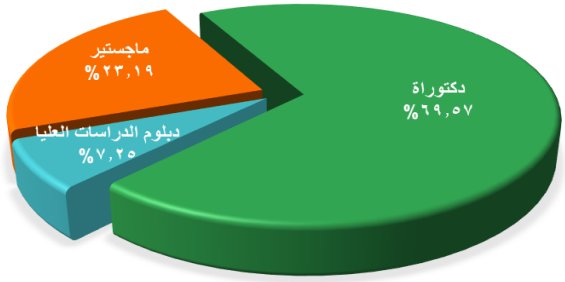

شكل (٣) توزيع العينة الأساسية وفقا للمؤهل العلمي

ويتضح من جدول (٣) وشكل (٣) تفاوت نسبة العينة وفقا للمؤهل العلمي حيث كانت أكبرها للحاصلين على درجة الدكتوراة بنسبة (٦٩.٥٧%) في حين كانت أقل نسبة للحاصلين على الدبلوم بنسبة (٧.٢٥%).

جدول (٤) التوصيف الإحصائي للعينة وفقا الكلية (ن = ١٣٨)

م	المؤهل	التكرار	النسبة
١	كلية الدراسات التجارية	٨	%٥.٨٠
٢	كلية الدراسات التكنولوجية	٨	%٥.٨٠
٣	كلية التمريض	١٦	%١١.٥٩
٤	كلية التربية الأساسية	٣٨	%٢٧.٥٤
٥	كلية العلوم الصحية	٦٨	%٤٩.٢٨

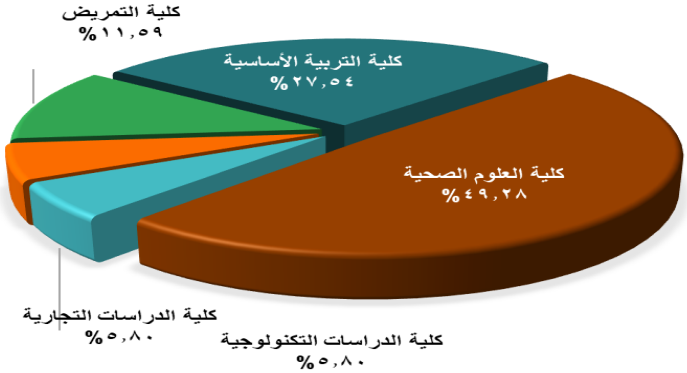

شكل(٤) توزيع العينة الأساسية وفقا للمؤهل العلمي

ويتضح من جدول (٤) وشكل (٤) تفاوت نسبة العينة وفقا للكلية حيث كانت أكبرها لكلية العلوم الصحية بنسبة (٦٩.٥٧%) في حين كانت أقل نسبة لاعضاء هيئة التدريس من كليتي الدراسات التكنولوجية والتجارية بنسبة (٥.٨٠%).

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- استخدم الباحث لجمع البيانات كل من المقابلة الشخصية، تحليل السجلات والوثائق، استبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي.
- خطوات اعداد استبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي.

اتبع الباحث الخطوات التالية لاعداد استبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي:

تحديد الهدف من الاستبيان:

يهدف الاستبيان إلى أن يكون بعد الاستجابة عليه قادراً على تحديد مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي لطلاب كلية التربية الأساسية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وضع الاستبان في صورته المبدئية:

من خلال مراجعة الداراسات والبحوث السابقة والمراجع التي أهتمت بمنصات التواصل الاجتماعي وأثرها ولا سيما على الطلاب الجامعيين، والمقابلة الشخصية لمجموعة من الخبراء وحصر أرآئهم حول مخاطر ادمان وسائل التواصل الاجتماعي، وخبرة الباحث في هذا المجال تم اعداد صورة مبدئية من الاستبيان مقسمة إلى أربعة مجالات رئيسية وهى (المخاطر النفسية، المخاطر الصحية، المخاطر الاجتماعية، المخاطر التعليمية) يشمل كل منهم مجموعة من المفردات الفرعية المرتبطة به بلغت (٤١) مفردة، ويستجيب عضو هيئة التدريس على كل مفرده من خلال ميزان تقدير ثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق).

وقد راعى الباحث أن تكون المفردة مصاغة بأسلوب واضح، وأن تخدم اتجاه وهدف المجال، وراعى التسلسل المنطقى للمفردات، وتناسب عدد المفردات في كل مجال، وألا توحي المفردة بأي استجابة للمستجيب.

استخلاص الصورة الثانية وضبط الاستبيان:

قام الباحث بضبط الاستبيان بحساب المعاملات العلمية له من صدق وثبات حيث قام بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية خلال الفترة من (٢٠٢٢/١١/١م) وحتى (٢٠٢٢/١١/٣م) وتم حساب المعاملات العلمية للاستبيانين خلال الفترة من (٢٠٢٢/١١/٤م) وحتى (٢٠٢٢/١١/٧م) وفقا لما يلي:

أ – الصدق:

صدق المحكمين:

تم عرض الصورة المبدئية من الاستبيان قبل تطبيقه على العينة الاستطلاعية على مجموعة من الخبراء (المحكمين) المتخصصين (ملحق١) وذلك بغرض تدقيق الصياغة اللغوية لكل مفردة والتأكد من انتمائها للمجال الموضوع فيه، فضلا عن شمول الاستبيان وكفايته، واضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه.

وقد نتج عن العرض على الخبراء تعديل صياغة بعض المفردات في كلا الاستبيان وحذف عدد (٤) مفردات وقد قام الباحث باجراء التعديلات المطلوبة قبل اجراء الخطوة التالية:

صدق الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع المجال المنتمية إليه والمجموع الكلي لدرجات الاستبيان ثم مجموع كل مجال والمجموع الكلي لدرجات الاستبيان وكانت النتيجة كما يلي:

جدول(٥)

معاملات ارتباط مفردات ومجالات استبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي مع درجات المجال والمجموع الكلى لدرجات الاستبيان (ن=٣٠)

العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس	العبارة	رمح	راس
المجال الأول			المجال الثانى								
١	٠.٤٨	٠.٤٢	١١	٠.٧٦	٠.٥٣	٢١	٠.٥٦	٠.٤٦			
٢	٠.٤٦	٠.٣٦	١٢	٠.٥١	٠.٦٢	٢٢	٠.٤٢	٠.٣٩	٣٢	٠.٦١	٠.٤٨
٣	٠.٥٥	٠.٦٠	١٣	٠.٥٢	٠.٦٦	٢٣	٠.٦٧	٠.٦٠	٣٣	٠.٧٣	٠.٦٦
٤	٠.٤٥	٠.٥٩	١٤	٠.٧٦	٠.٥٣	٢٤	٠.٥٦	٠.٤٦	٣٤	٠.٦٤	٠.٦٩
٥	٠.٧٤	٠.٥٨	١٥	٠.٦٢	٠.٥٥	٢٥	٠.٥١	٠.٤٩	٣٥	٠.٦٥	٠.٤٦
٦	٠.٤٣	٠.٣٩	١٦	٠.٧٠	٠.٤٩	٢٦	٠.٦٢	٠.٥٥	٣٦	٠.٦٧	٠.٧٢
٧	٠.٤٧	٠.٤٢	١٧	٠.٤٨	٠.٤٩	٢٧	٠.٦٧	٠.٦٠	٣٧	٠.٦٤	٠.٥٦
٨	٠.٥٥	٠.٦٠	١٨	٠.٥٠	٠.٦١	٢٨	٠.٥٧	٠.٥١	المجال الأول		٠.٩١
٩	٠.٧٤	٠.٥٨	١٩	٠.٥٢	٠.٤٧	٢٩	٠.٤٤	٠.٥٣	المجال الثاني		٠.٩٢
١٠	٠.٦٧	٠.٥٣	المجال الثالث			٣٠	٠.٣٩	٠.٣٨	المجال الثالث		٠.٩٣
			٢٠	٠.٤٤	٠.٥٣	٣١	٠.٦٧	٠.٦٠	المجال الرابع		٠.٩٠
						٣١					

ر(٠.٠٥، ٢٨) = ٠.٣٦

يوضح جدول (٥) معامل ارتباط درجة المفردة مع مجموع درجات المجال (رمح)، ومعامل ارتباط درجة المفردة ومجموع درجات الاستبيان (راس) ومجموع درجات كل مجال مع مجموع درجات الاستبيان (راس)، ويتضح من الجدول أن معاملات ارتباط جميع المفردات وعددها (٣٧) مفردة بمجموع درجات المجال المنتمية إليه، وبمجموع درجات الاستبيان وأيضا معاملات ارتباط مجموع درجات المجالات الأربع بمجموع درجات الاستبيان قد تراوحت بين (٠.٣٦: ٠.٩٣) وهى جميعا أكبر من أو تساوى قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ويشير إلى إتساق هذه المفردات مع المجال المنتمية إليه، وأيضا مع الاستبيان كما تشير إلى اتساق المجالات مع الاستبيان وبالتالي صدقهم جميعا.

ب- **الثبات:** استخدم الباحث لحساب ثبات الاستبيان معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية.

جدول (١) قيم الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمجالات استبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي والاستبيان ككل (ن=٣٠)

م	المجال	معامل الفا	التجزئة النصفية
١	المخاطر النفسية	٠.٧٥	٠.٨٨
٢	المخاطر الصحية	٠.٧١	٠.٧٥
٣	المخاطر الاجتماعية	٠.٨٠	٠.٧٨
٤	المخاطر التعليمية	٠.٧٣	٠.٧٦
الاستبيان		**٠.٩٣**	**٠.٩٣**

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمجالات الاستبيان والاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.٧١: ٠.٩٣) بينما تراوح معامل التجزئة النصفية بين (٠.٧٥: ٠.٩٣) مما يشير إلى تمتع الاستبيان بمعاملات ثبات قوية.

وضع الاستبيان في صورتهما النهائية:

بعد حساب المعاملات العلمية للاستبيان أصبح في صورته النهائية وجاهز للتطبيق، ويوضح الجدول التالي توصيف الصورة النهائية للاستبيان.

جدول (٧) توصيف الصورة النهائية لاستبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي

م	المحور	عدد العبارات	الصورة الثانية (الخبراء)		الصورة النهائية (المعاملات العلمية)	
			الحذف	عدد العبارات	الحذف	عدد العبارات
١	المخاطر النفسية	١١	١	١٠	٠	١٠
٢	المخاطر الصحية	١٠	١	٩	٠	٩
٣	المخاطر الاجتماعية	١٢	٠	١٢	٠	١٢
٤	المخاطر التعليمية	٨	٢	٦	٠	٦
الاستبيان		**٤١**	**٤**	**٣٧**	٠	**٣٧**

يوضح جدول (٧) توصيف الاستبيان عبر مراحل تقنينه حيث كان عدد مفرادات الصورة المبدئية (٤١) مفردة وقام الخبراء بحذف (٤) مفردات ليصل عدد المفردات في الصورة الثانية إلى (٣٧) مفردة وتم حساب المعاملات العلمية من صدق وثبات ولم ينتج عنها حذف أى مفردات ليصل عدد مفردات الصورة النهائية إلى (٣٧) عبارة مقسمة على أربعة مجالات هى (المخاطر النفسية، المخاطر الصحية، المخاطر الاجتماعية، المخاطر التعليمية) وجميعها مفردات إيجابية (في اتجاه المجال) وتم تكويد الاستجابة على ميزان تقدير ثلاثى (موافق، إلى حد ما، غير موافق) لتحصل أعلى استجابه على ثلاثة وأقل استجابة على واحد.

كما تم تضمين استبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي جزءا للبيانات الديموغرافية تضمن (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، الكلية)

الدراسة الأساسية:

حيث تم تطبيق الاستبيان على العينة الأساسية خلال الفترة من (٢٠٢٢/١١/١٠م) وحتى (٢٠٢٢/١٢/٢٤م)، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا خلال الفترة من (٢٠٢٢/١٢/٢٧م) وحتى (٢٠٢٣/١/١٤م).

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة على كل من معاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، والنسب المؤوية، ومعنوية النسب، واختبار ت لدلالة الفروق، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرون.

كيفية استخراج وتفسير النتائج:

اعتمد الباحث في تفسيره لنتائج بحثه على أسلوب ليكرت وفقا لميزان تقدير ثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق) والذى تم تكويده بالأرقام (٣، ٢، ١) على الترتيب، ويتم تعرف اتجاه استجابات العينة وفقا للوسط المرجح لكل مفردة حيث يشير حصول المفردة على وسط مرجح يتراوح بين (١.٠٠: ١.٦٧) إلى أن اتجاه استجابات العينة يؤول إلى (غير موافق)، بينما (١.٦٨: ٢.٣٣) تشير إلى (إلى حد ما)، في حين أن (٢.٣٤: ٣.٠٠) تشير إلى (موافق)، كما اعتمد الباحث على الوزن النسبي لترتيب تلك المفردات.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

أولاً- عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول والذى ينص على "ما المخاطر النفسية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت".

جدول (٨) استجابات العينة على مفردات المجال الأول (المخاطر النفسية) (ن = ١٣٨)

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الاكتئاب النفسي الحاد.	٥٣	%٣٨.٤١	٥٢	%٣٧.٦٨	٣٣	%٢٣.٩١	٢.١٤	%٧١.٥٠	١٠
٢	العصبية والعدوانية.	٦١	%٤٤.٢٠	٥١	%٣٦.٩٦	٢٦	%١٨.٨٤	٢.٢٥	%٧٥.١٢	٧
٣	الشعور بالقلق والتوتر الداخلي في حالة عدم استخدام المنصات الرقمية.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	١

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	تغير مفاجئ فى المزاج.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	١
٥	التحرش الجنسي (المضايقة من الذكور للإناث أو العكس من خلال المراسلة).	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	١
٦	فقدان الأمل بالمستقبل.	٦٣	%٤٥.٦٥	٤٩	%٣٥.٥١	٢٦	%١٨.٨٤	٢.٢٧	%٧٥.٦٠	٦
٧	انعدام التواصل الإنساني المباشر	٦٢	%٤٤.٩٣	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٨	%٢٠.٢٩	٢.٢٥	%٧٤.٨٨	٨
٨	التنمر الإلكتروني بين مستخدمي منصات التواصل الرقمي.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	١
٩	إهمال الهوايات والاهتمامات.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	١
١٠	ظهور أحلام اليقظة.	٦٣	%٤٥.٦٥	٤٦	%٣٣.٣٣	٢٩	%٢١.٠١	٢.٢٥	%٧٤.٨٨	٨
	اجمالى المجال	**٦٢٧**	**%٤٥.٤٣**	**٤٨٦**	**%٣٥.٢٢**	**٢٦٧**	**%١٩.٣٥**	**٢.٢٦**	**%٧٥.٣٦**	

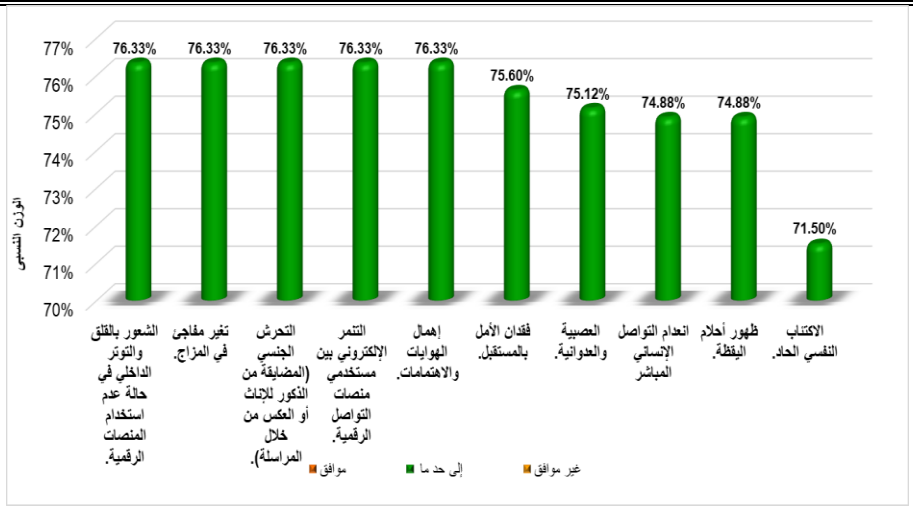

شكل (٥)

ترتيب استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الأول (المخاطر النفسية)

يتضح من جدول (٨) وشكل (٥) أن استجابات العينة على إجمالى المجال الأول (المخاطر النفسية) كانت نحو الاستجابة ب"إلى حد ما"حيث حصل على وسط مرجح (٢.٢٦)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة الى حد ما على وجود مخاطر نفسية ناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالى مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذى لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الأول.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على جميع المفردات قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (٢.١٤، ٢.٢٩) مما يشير إلى موافقة العينة على أن المخاطر النفسية التي تشير اليها تلك المفردات تتحقق الى حد ما، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر خطرا إلى الأقل كما يلي:

الشعور بالقلق والتوتر الداخلي في حالة عدم استخدام المنصات الرقمية، وتغير مفاجئ في المزاج، والتحرش الجنسي (المضايقة من الذكور للإناث أو العكس من خلال المراسلة)، والتنمر الإلكتروني بين مستخدمي منصات التواصل الرقمي، وإهمال الهوايات والاهتمامات.

- فقدان الأمل بالمستقبل.
- العصبية والعدوانية.
- انعدام التواصل الإنساني المباشر، وظهور أحلام اليقظة.
- الاكتئاب النفسي الحاد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عائشة الكتبي وآخرون (٢٠٢٣م) ودراسة النابلسي (٢٠٢١) في التأثير السلبي لمنصات التواصل الرقمي على سلوك شباب الجامعات وبخاصة سرعة الغضب والعصبية والعدوانية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة الحلو وآخرون (٢٠١٨م) في أن تلك المنصات تؤدى الى فقدان الامل في المستقبل والإحباط.

كما تتفق مع نتيجة دراسة بسمة حسين (٢٠١٦م) في أن تلك المنصات تؤدى الى الاضطرابات النفسية، والاكتئاب النفسى، والقلق، العدوانية،

كما تتفق مع نتيجة دراسة فهد بين علي (٢٠١٤م) في أن تلك المنصات تؤدى إلى التحرش الجنسي.

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الأول والذى ينص على "ما المخاطر النفسية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت"

ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني والذى ينص على "ما المخاطر الصحية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت"

جدول (٩) استجابات العينة على مفردات المجال الثاني (المخاطر الصحية) (ن = ١٣٨)

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١١	الأرق وفقدان القدرة على النوم المبكر وما يتبعه من مشاكل صحية.	٧٢	%٥٢.١٧	٤٧	%٣٤.٠٦	١٩	%١٣.٧٧	٢.٣٨	%٧٩.٤٧	١
١٢	ضرر في الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت او أجهزة الاتصال.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٧	%٣٤.٠٦	٢٦	%١٨.٨٤	٢.٢٨	%٧٦.٠٩	٦
١٣	اجهاد العينين (ضعف البصر).	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٣
١٤	ضعف قدرات العقل البشري.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٣
١٥	زيادة الوزن.	٦٧	%٤٨.٥٥	٤٧	%٣٤.٠٦	٢٤	%١٧.٣٩	٢.٣١	%٧٧.٠٥	٢
١٦	اضطرابات غذائية	٦٤	%٤٦.٣٨	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٦	%١٨.٨٤	٢.٢٨	%٧٥.٨٥	٧
١٧	الام الكتف والظهر.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٣
١٨	خلل في الدورة الدموية.	٦١	%٤٤.٢٠	٤٩	%٣٥.٥١	٢٨	%٢٠.٢٩	٢.٢٤	%٧٤.٦٤	٨
١٩	الصداع المستمر.	٥٥	%٣٩.٨٦	٤٨	%٣٤.٧٨	٣٥	%٢٥.٣٦	٢.١٤	%٧١.٥٠	٩
	اجمالى المجال	**٥٧٩**	**%٤٦.٦٢**	**٤٣٠**	**%٣٤.٦٢**	**٢٣٣**	**%١٨.٧٦**	**٢.٢٨**	**%٧٥.٩٥**	

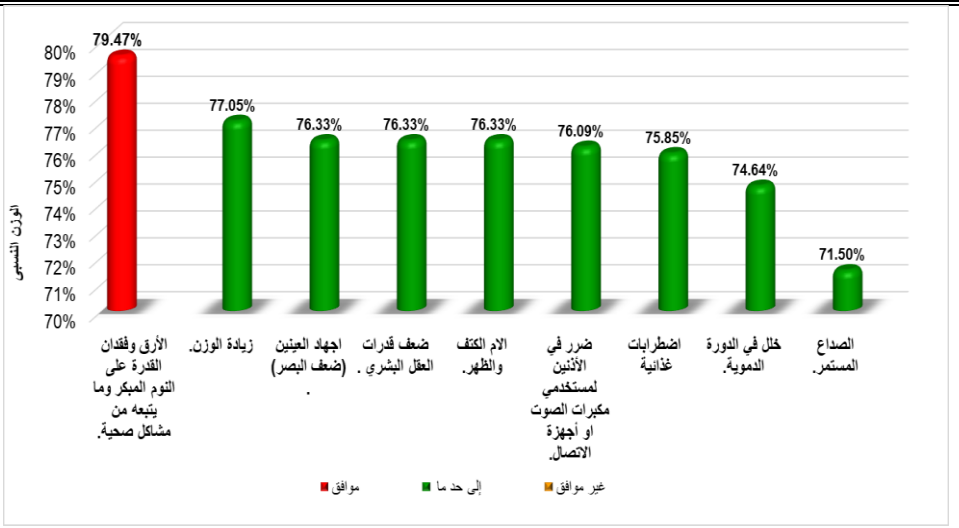

شكل (٦) ترتيب استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الثانى (المخاطر الصحية)

يتضح من جدول (٩) وشكل (٦) أن استجابات العينة على إجمالى المجال الثانى (المخاطر الصحية) كانت نحو الاستجابة ب"إلى حد ما"حيث حصل على وسط مرجح (٢.٢٨)،

وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة الى حد ما على وجود مخاطر صحية ناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالى مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذى لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الثاني.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردة رقم (١١) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٣٨) مما يشير إلى موافقة العينة على أن "الأرق وفقدان القدرة على النوم المبكر وما يتبعه من مشاكل صحية" من أهم المشاكل الصحية التي تصيب طلاب كليات التربية الأساسية جراء ادمان استخدام وسائل التواصل الرقمي

بينما يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقى المفردات قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (٢.١٤، ٢.٣١) مما يشير إلى موافقة العينة على أن المخاطر الصحية التي تشير اليها تلك المفردات تتحقق الى حد ما، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر خطرا إلى الأقل كما يلي:

- زيادة الوزن.
- اجهاد العينين (ضعف البصر)، وضعف قدرات العقل البشري، والام الكتف والظهر.
- ضرر في الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت أو أجهزة الاتصال.
- اضطرابات غذائية. - خلل في الدورة الدموية. -الصداع المستمر.

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الثاني والذى ينص على "ما المخاطر الصحية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت"

ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث والذى ينص على "ما المخاطر الاجتماعية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت".

جدول (١٠) استجابات العينة على مفردات المجال الثالث (المخاطر الاجتماعية) (ن = ١٣٨)

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٠	العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي.	٥٩	%٤٢.٧٥	٥٢	%٣٧.٦٨	٢٧	%١٩.٥٧	٢.٢٣	%٧٤.٤٠	١٢
٢١	سرعة التأثر بثقافات أخرى.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٤
٢٢	الفساد الأخلاقي.	٦٦	%٤٧.٨٣	٤٧	%٣٤.٠٦	٢٥	%١٨.١٢	٢.٣٠	%٧٦.٥٧	٣
٢٣	انعدام الخصوصية.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٤
٢٤	انعدام العلاقات الأسرية.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٤
٢٥	تهديد الأمن الاجتماعي.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٤
٢٦	تهديد الثقافة المحلية.	٦٤	%٤٦.٣٨	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٦	%١٨.٨٤	٢.٢٨	%٧٥.٨٥	٩
٢٧	اختراق خصوصية الأفراد.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٤
٢٨	التأثير على العلاقات الأسرية.	٨٧	%٦٣.٠٤	٣٤	%٢٤.٦٤	١٧	%١٢.٣٢	٢.٥١	%٨٣.٥٧	١
٢٩	مخالفة منظومة العادات والتقاليد.	٦٢	%٤٤.٩٣	٥١	%٣٦.٩٦	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٧	%٧٥.٦٠	١٠
٣٠	البغض الاجتماعي.	٨١	%٥٨.٧٠	٤٢	%٣٠.٤٣	١٥	%١٠.٨٧	٢.٤٨	%٨٢.٦١	٢
٣١	مراقبة أحوال الآخرين والنظر لمظاهر الترف.	٦٣	%٤٥.٦٥	٤٩	%٣٥.٥١	٢٦	%١٨.٨٤	٢.٢٧	%٧٥.٦٠	١٠
	اجمالى المجال	**٨٠٧**	**%٤٨.٧٣**	**٥٦٣**	**%٣٤.٠٠**	**٢٨٦**	**%١٧.٢٧**	**٢.٣١**	**%٧٧.١٥**	

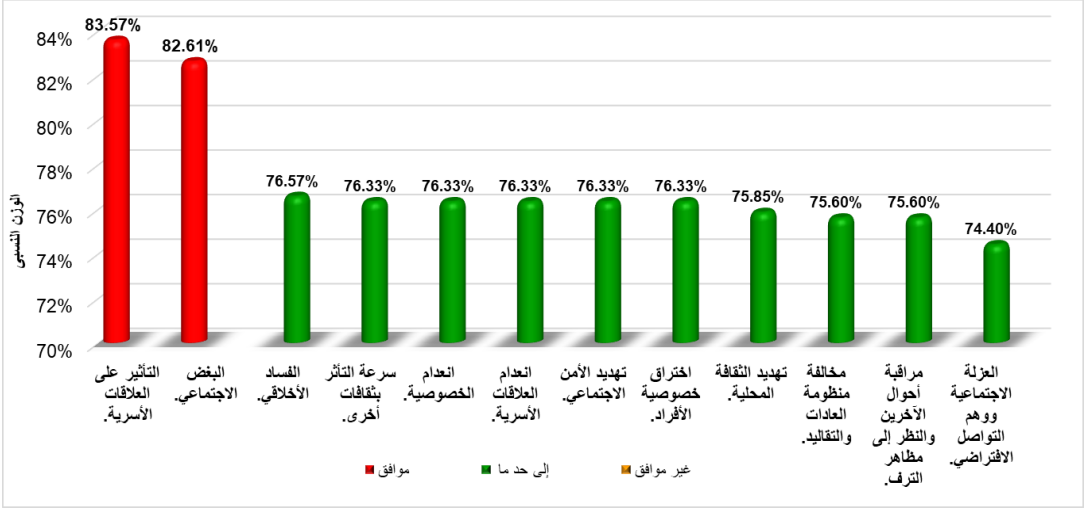

شكل (٧)

ترتيب استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الثالث (المخاطر الاجتماعية)

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٧) أن استجابات العينة على إجمالى المجال الثالث (المخاطر الاجتماعية) كانت نحو الاستجابة ب"إلى حد ما"حيث حصل على وسط مرجح

(٢.٣١)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة إلى حد ما على وجود مخاطر اجتماعية ناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالى مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذى لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الثالث.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردتين رقمي (٢٨، ٣٠) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصلت على وسط مرجح (٢.٥١، ٢.٤٨) مما يشير إلى موافقة العينة على أن ادمان استخدام وسائل التواصل الرقمي تؤدى الى "التأثير على العلاقات الأسرية" و"البغض الاجتماعي".

بينما يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقى المفردات قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (٢.٢٣، ٢.٣٠) مما يشير إلى موافقة العينة على أن المخاطر الاجتماعية التي تشير اليها تلك المفردات تتحقق إلى حد ما، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر خطرا إلى الأقل كما يلي:

- الفساد الأخلاقي.
- سرعة التأثر بثقافات أخرى، وانعدام الخصوصية، وانعدام العلاقات الأسرية، وتهديد الأمن الاجتماعي، واختراق خصوصية الأفراد.
- تهديد الثقافة المحلية.
- مخالفة منظومة العادات والتقاليد، ومراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف.
- العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عائشة الكتبي وآخرون (٢٠٢٣م) ودراسة النابلسي (٢٠٢١) في التأثير السلبى لمنصات التواصل الرقمي على الجوانب الاجتماعية للشباب الجامعات وبخاصة العلاقات الاسرية ومع الآخرين.

كما تتفق هذه النتجية مع نتيجة دراسة فهد الطيار (٢٠١٤م) في ان تلك المنصات ذات تأثير سلبى على الشباب الجامعي حيث تؤدى الى الفساد الاخلاقي، ومخالفة منظومة العادات والتقاليد.

كما تتفق مع نتيجة دراسة افنان طلعت (٢٠١٥م) في ان تلك المنصات ذات تأثير سلبي على الشباب الجامعي حيث تؤدى الى انعدام العلاقات الاسرية، والعزلة الاجتماعية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة صلاح محمد (٢٠١٤م) في ان من اهم سلبيات ادمان منصات التواصل الاجتماعي الفساد الاخلاقي، انعدام الخصوصة، مخالفة منظومة العادات والتاقليد، العزلة الاجتماعية.

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الثالث والذى ينص على "ما المخاطر الاجتماعية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت".

رابعا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع والذى ينص على "ما المخاطر التعليمية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب".

جدول (١١) استجابات العينة على مفردات المجال الرابع (المخاطر التعليمية) (ن = ١٣٨)

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٢	الغياب المتكرر والتسرب من الجامعة.	٦٤	%٤٦.٣٨	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٦	%١٨.٨٤	٢.٢٨	%٧٥.٨٥	٥
٣٣	التكاسل عن القراءة.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	١
٣٤	التراجع الدراسي (تدني التحصيل الدراسي عند مستخدمي منصات التواصل الرقمي).	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٢
٣٥	إهدار الوقت.	٦٤	%٤٦.٣٨	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٦	%١٨.٨٤	٢.٢٨	%٧٥.٨٥	٦
٣٦	انعدام تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.	٦٥	%٤٧.١٠	٤٨	%٣٤.٧٨	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٩	%٧٦.٣٣	٣
٣٧	انعدام تفاعل الطلاب مع المحاضر.	٦٤	%٤٦.٣٨	٤٩	%٣٥.٥١	٢٥	%١٨.١٢	٢.٢٨	%٧٦.٠٩	٤
	اجمالي المجال	**٣٨٧**	**%٤٦.٧٤**	**٢٨٩**	**%٣٤.٩٠**	**١٥٢**	**%١٨.٣٦**	**٢.٢٨**	**%٧٦.١٣**	

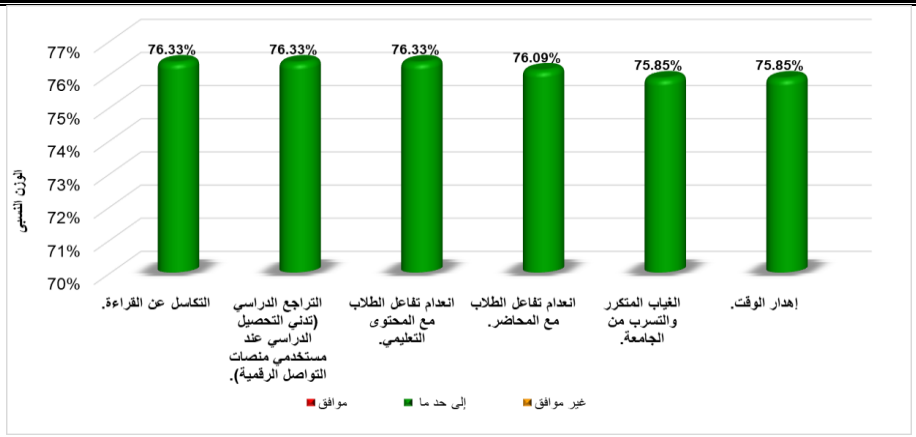

شكل (٨) ترتيب استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الرابع (المخاطر التعليمية)

يتضح من جدول (١١) وشكل (٨) أن استجابات العينة على إجمالى المجال الرابع (المخاطر التعليمية) كانت نحو الاستجابة ب"إلى حد ما"حيث حصل على وسط مرجح (٢.٢٨)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة الى حد ما على وجود مخاطر تعليمية ناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالى مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذى لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الرابع.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على جميع المفردات قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (٢.٢٨، ٢.٢٩) مما يشير إلى موافقة العينة على أن المخاطر التعليمية التي تشير اليها تلك المفردات تتحقق الى حد ما، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر خطرا إلى الأقل كما يلي:

- التكاسل عن القراءة.
- التراجع الدراسي (تدني التحصيل الدراسي عند مستخدمي منصات التواصل الرقمي).
- انعدام تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.
- انعدام تفاعل الطلاب مع المحاضر.
- الغياب المتكرر والتسرب من الجامعة.
- إهدار الوقت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وائل شحات (٢٠١٧م) في ان من مخاطر استخدام منصات التواصل الرقمي انعدام تفاعل الطلاب مع المحاضر والبيئة التعليمية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة جيهان سيد (٢٠١٤م) ودراسة صلاح محمد (٢٠١٤م) في ان تلك المنصات تؤدى الى التراجع الدراسى واهدار الوقت.

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الرابع والذى ينص على "ما المخاطر التعليمية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت"

خامسًا– عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الخامس والذى ينص على "هل تختلف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت باختلاف النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

جدول (١٢) دلالة الفروق بين استجابات (الذكور – الإناث) على مجالات واستبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي(ن الذكور=٩٧، ن الإناث=٤١)

م	المتغير	الذكور		الإناث		ت	sig
		م	ع	م	ع		
١	المخاطر النفسية.	٢٢.٣٥	٢.٥٦	٢٣.٢٢	٢.٩٣	١.٧٥-	٠.٠٨
٢	المخاطر الصحية.	٢٠.٤٨	٢.٩٣	٢٠.٥٦	٢.٤١	٠.١٥-	٠.٨٨
٣	المخاطر الاجتماعية.	٢٧.٢٥	٣.٣٨	٢٩.٠٢	٣.٠١	٢.٩١-	٠.٠٠
٤	المخاطر التعليمية.	١٣.٦٠	١.٥٥	١٣.٩٥	١.٦٩	١.١٩-	٠.٢٣
٥	مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي.	٨٣.٦٨	٧.٧٧	٨٦.٧٦	٧.٤٤	٢.١٥-	٠.٠٣

دال عند sig ≤ ٠.٠٠٥

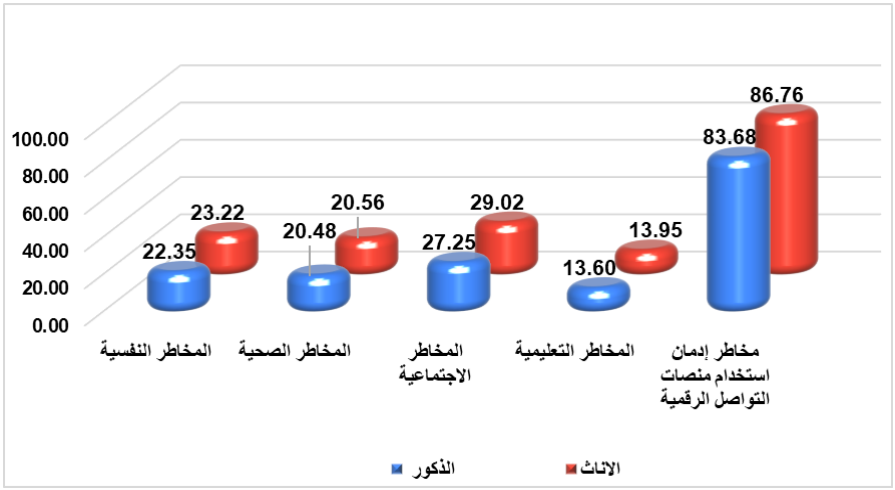

شكل (٩) متوسط استجابات (الذكور – الإناث)
على مجالات مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي

يتضح جدول (١٢) وشكل (٩) أن قيمة (ت) لكل من المخاطر الاجتماعية والمخاطر الناتجة عن ادمان استخدام منصات التواصل الرقمي بشكل عام كانت (٢.٩١، ٢.١٥) بمستوى دلالة (Sig) (٠.٠٠: ٠.٠٣) على الترتيب وهى أقل من (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين العينيتين (الذكور– الإناث) لصالح الإناث حيث يرون ان تلك المخاطر أكبر.

بينما يتضح من الجدول والشكل أن قيمة (ت) لباقى المجالات قد تراوحت بين (٠.١٥: ١.٥٧) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٠٨: ٠.٢٣) وهى أكبر من (٠.٠٥) مما

يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي انه لا تختلف المخاطر النفسية والصحية والتعليمية الناجمة عن إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت باختلاف النوع.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين استجابات ذوى الخبرة
(من ١ إلى ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات) على مجالات واستبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي (ن من ١ الى ٥ سنوات =٢٩، نالإناث=١٠٩)

م	المتغير	الذكور		الإناث		ت	sig
		م	ع	م	ع		
١	المخاطر النفسية.	٢٢.٥٢	٢.٨٤	٢٢.٦٣	٢.٦٧	-٠.٢١	٠.٨٤
٢	المخاطر الصحية.	٢٠.٩٧	٢.٨٣	٢٠.٣٩	٢.٧٦	١.٠٠	٠.٣٢
٣	المخاطر الاجتماعية.	٢٨.٠٠	٣.٦٠	٢٧.٧٢	٣.٣١	٠.٤٠	٠.٦٩
٤	المخاطر التعليمية.	١٣.٧٩	١.٥٢	١٣.٦٨	١.٦٢	٠.٣٤	٠.٧٣
٥	مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي.	٨٥.٢٨	٨.٢٨	٨٤.٤١	٧.٦٧	٠.٥٣	٠.٦٠

ت دال عندsig ≤ ٠.٠٥

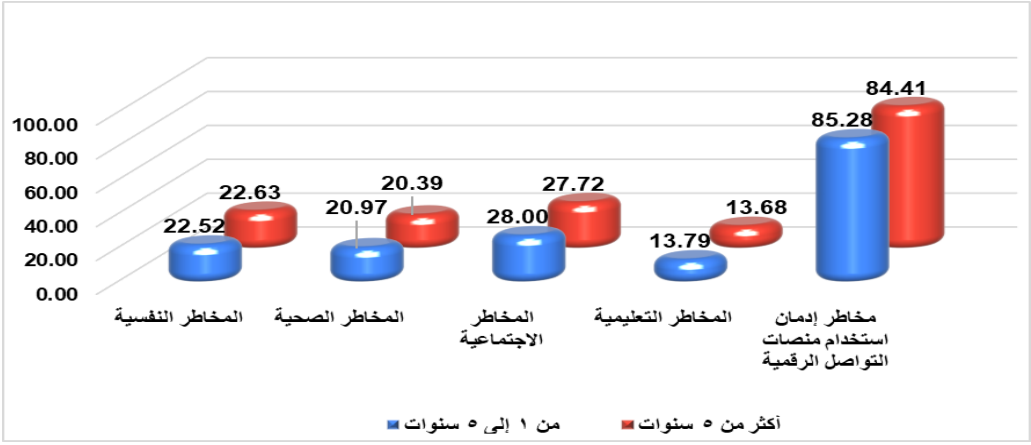

شكل (١٠) متوسط استجابات (من ١ إلى ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات)
على مجالات مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي

يتضح جدول (١٣) وشكل (١٠) أن قيمة (ت) لجميع المجالات وللاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.٢١: ١.٠٠) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٣٢: ٠.٨٤) وهى أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي انه لا تختلف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت باختلاف سنوات الخبرة .

جدول (١٤) دلالة الفروق بين استجابات الحاصلين
على (الدبلوم– الماجستير– الدكتوراة) على مجالات واستبيان مخاطر إدمان
استخدام منصات التواصل الرقمي (ن دبلوم=١٠ ن ماجستير =٣٢ ن دكتوراة=٩٦)

م	المتغير	الدبلوم		الماجستير		الدكتوراة		ف	sig
		م	ع	م	ع	م	ع		
١	المخاطر النفسية.	٢٢.٢٠	٣.٣٩	٢١.٨٨	٢.٨١	٢٢.٩٠	٢.٥٥	١.٨٧	٠.١٦
٢	المخاطر الصحية.	٢٠.٨٠	٢.٥٧	١٩.٢٨	٣.٢٢	٢٠.٨٩	٢.٥٤	٢.٢٧	٠.٠٨
٣	المخاطر الاجتماعية.	٢٨.٤٠	٣.٦٦	٢٧.٦٩	٣.٦٦	٢٧.٧٤	٣.٢٦	٠.١٩	٠.٨٣
٤	المخاطر التعليمية.	١٢.٦٠	١.٩٠	١٣.٦٦	١.٦٢	١٣.٨٣	١.٥٢	٢.٨١	٠.٠٦
٥	مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي.	٨٤.٠٠	٩.٣٠	٨٢.٥٠	٨.٤١	٨٥.٣٥	٧.٣٤	١.٦٦	٠.١٩

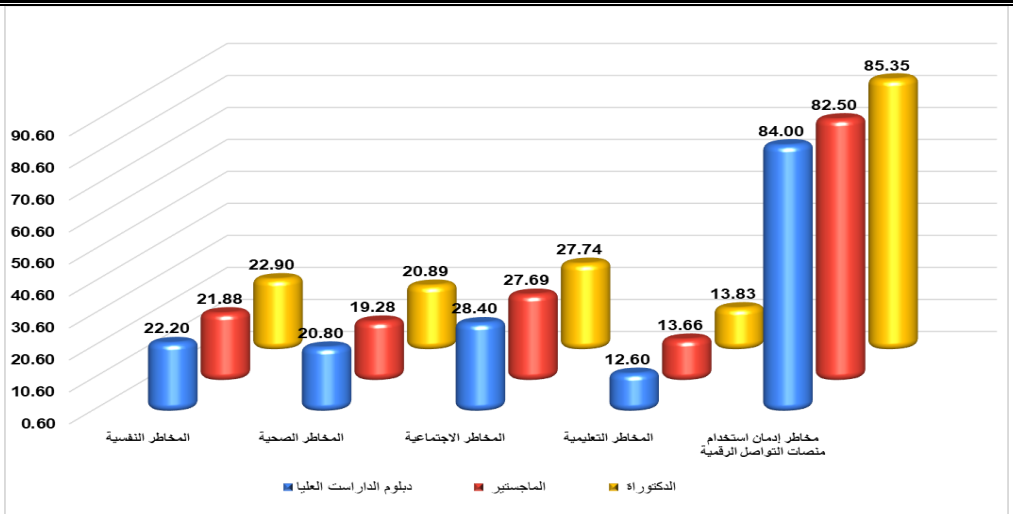

شكل (١١) متوسط استجابات الحاصلين على (الدبلوم– الماجستير– الدكتوراه)
على مجالات مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي

يوضح جدول (١٤) وشكل (١١) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين بين استجابات الحاصلين على (الدبلوم– الماجستير– الدكتوراة) على مجالات واستبيان مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي.

ويتضح من الجدول أن قيمة (ف) لجميع المجالات وللاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.١٩: ٢.٨١) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٠٠٦: ٠.٨٣) وهى أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي انه لا تختلف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت باختلاف المؤهل.

وبذلك يكون الباحث قد اجاب على التساؤل الخامس والذى ينص على "هل تختلف مخاطر إدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت باختلاف النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة عقد ندوات تثقيفية وأفلام وثائقية توضح المخاطر المتنوعة لإدمان استخدام منصات التواصل الرقمي على أبعاد الصحة الجسمية والنفسية للأفراد لا سيما لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- حسب ما ظهر من نتائج البحث الحالي يدعو الباحث إلى تكثيف التوعية الاعلامية عن مشكلة ادمان استخدام منصات التواصل الرقمي والاثار المترتبة عليها وعن المؤسسات والجمعيات التي تتعامل مع مثل هذه المشكلات.
- الاهتمام بإعداد برامج إرشادية نفسية هدفها رفع مستوى الصحة العقلية لدى الأفراد وخاصة فئة طلاب الجامعة.
- العمل على إعداد برامج توعية إعلامية لمدى خطورة استخدام منصات التواصل الرقمي لساعات متواصلة.
- العمل على إعداد برامج تربوية هدفها خفض مستوى استخدام منصات التواصل الرقمي لدى طلبة الجامعة.
- تعزيز نظرة الشباب إلى منصات التواصل الرقمي كإضافة مفيدة للحياة الاجتماعية والصحة العقلية وليست بديلة عن الحياة الواقعية أو تجاوزها.

المراجع

أسامة جابر (٢٠٢٠): إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ص ٢١٠-٢٤١.

افنان طلعت عبد المنعم (٢٠١٥م) استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقتهم في تبادل الخبرات المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

بسمة يونس حسين عيد. (٢٠١٦).إدمان شبكات التواصل االجتماعي وعلاقتها باالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

جواد محمد أمين عيسى الهركي(٢٠٢٠): مجلة قەڵای زانست العلمية، مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق، المجلد (٥)، العدد(٢).

خالد العمار (٢٠١٤).إدمان الشبكة المعلوماتية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق- فرع درعا، رسالة ماجستير (منشورة)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٥٠ ،العدد الأول، دمشق.

سهام مطشر معيجل (٢٠١٦): الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث ميسان، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع والعشرون، العراق.

صلاح محمد أبو صلاح (٢٠١٤م) استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، دراسة ميدانية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير ،كلية الاداب، الجامعة الإسلامية.

عادل الدمرداش(١٩٨٢): الإدمان ومظاهره وعلاجه، عالم المعرفة، الكويت.

عائشة على الكتبي، زيزيت مصطفى عبده (٢٠٢٣م): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة. مجلة الادار، كلية الاداب، جامعة بغداد ١٤٤ ص ٤٢٠-٣٨٩.

فهد بن على الطيار (٢٠١٤م) شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجا" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلسة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مج ٣١، ع ٦١، ص ١٩٣- ٢٢٦.

كلير الحلو وآخرون (٢٠١٨): مواقع التواصل الاجتماعي وآثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي، دراسة مقارنة متعددة الدول.المجلة الدولةي لدراسات التربوية والنفسية ٣(٢) ص ٢٣٥- ٢٦٨.

محمد أحمد حسن شاهين(2015): فاعلية برنامج إرشادي معرفي –سلوكي في خفض إدمان الإنترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين ،مقالة منشورة في جامعة الأقصى عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.

هناء النابلسي (٢٠٢١) مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي: دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ٤٨(٣)، الجامعة الأردنية ص ٢٧٤- ٢٥٩.

وائل بن شحات محمد، جينها عبد الوهاب الانديجانى (٢٠١٧م): اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات، دراسة جالة جامعة الحدود الشمالية، المجلة العلمية للقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، ٢ ص ٤٩٢- ٤٦٧.

Amanda lenhart، Kristen Purcell، Aaron Smith، Kathryn Zickuhr: Social media & Mobile internet use among teens and young adult، Unpublished report، The Pew internet & American life project، U.S.A، February 2010، p: 4 .

Binder، Matt (2023): " Twitter's rebrand to X has its website looking like a mess.
https://web.archive.org/web/20230727101524/https://sea.mashable.com/tech/25412/twitters-rebrand-to-x-has-its-website-looking-like-a-mess.

Durov ،Pavel (2017). "Why Isn't Telegram End-to-End Encrypted by Default Telegraph.

John.N. Sharma، M. Sahu، M. (2020). Influence of Social Media on Mental Health: a Systematic Review. Psychiatry، Medicine and the Behavioural Sciences، 33 (0). pp.1-9.

Keles، B. McCrae، N. Grealish، A. (2020). A Systematic Review: The Influence of Social Media on Depression، Anxiety and Psychological Distress in Adolescents. International Journal of Adolescence and Youth، 25 (1)، pp.79-93.

Mangold، W. G.، David J.، F. (2009): "Social media: The new hybrid element of the promotion mix"، Business Horizons، 52، 357—365.

Matsue، C (2014). Psychological predictors of addictive social networking site use: The case of Serbia. Computers in Human Behavior، 32، 229- 234 14.

Murali ،Viaja & George ،Sanju (2007) : Advances in psychiatric treatment ،13 : 24-30 .

Naslund، J. Bondre، A. Torous، J. Aschbrenner،k. (2020). Social Media and Mental Health: Benefits، Risks، and Opportunities for Research and Practice. Journal of Technology in Behavioral Science، 5(1)، p.247.

Nicole B.Ellison(2007): Social network site –Definition، History، and Scholarship، Journal of Computer-Mediated Communication، Vol.13، No.1، p:213-214.

Parrell، B. Koehler، S. (2020). The Impact of Social Media on Mental Health: a Mixed-Methods Research of Service Providers Awareness. CSUSB ScholarWorks. California State University، San Bernardino. Retrieved 1-12-2020.
Available: https://scholarworks.lib.csusb.edu/cgi/viewcontent.cgi?article =2131&context=etd

Rajesh، D. Priya، Krishna. (2020). Impact of Social Media on Mental Health of Students. International Journal of Scientific & Technology Research، 9(3)،p. 3796- 3800.

Shu ،Catherine(2013).Meet Telegram، A Secure Messaging App From The Founders Of VK، Russia's Largest Social Network".

Snap Inc. Announces First Quarter 2020 Financial Results". investor.snap.com.

Social Media and Mental Health Addictions and Problematic Internet Use. (2017). Canadian Mental Health Association.Retrieved 30-11-2020. Available

Social Media. Merriam Webster Dictionary. Retrieved 1-12-2020. Available: https://www.merriam-webster.com/dictionary/social%20media

Stephen Downes، Semantic Networks and Social Networks in the learning orginzation vol. 12 No.5 p. 411

Tomczyk، Lukasz، Solecki، Roman(2019). Problematic internet use and protective factors related to family and free time activities among young people. Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri/Educational Sciences: Theory & Practice.;19(3):1-13.

University of Pittsburgh Schools of the Health Sciences(2016).

Wi dyanto ،Laura & Mcmurran ،Mary(2004) :the psychometric properties of the internet addiction test . cyber psychology & Behavior ،7 (4) : pp. 443-450.

Young ،K . S . & Rodgers ،R.C. (1998) : The relationship Between depression and internet addiction . paper published in cyber psychology & Behavior ، 1 (1) 25-28.

young ،Kimberly s. (1996) : psychology of computer use : xl . Addictive use of the internet : A case that breaks the stereotype :psychological Reports 79 ، 899 – 202 .